بعيداً عن الأضواء و تحت ظل القمر.. القاص نواف خلف السنجاري

حاوره: نصر حاجي خدر

ربما لا ندرك قيمة أعمالهم الأدبية و عطائهم الثقافي، وذلك نتيجة تواضعهم وبساطتهم معنا، ولكن إبداعهم فاق تصورنا البسيط! ونتاجهم الأدبي وصل إلى كل مكان ولهم من المعجبين الكثيرون، وقد تناولت أقلام النقاد أعمالهم بالدراسة والتمحيص والاهتمام وراحت الصحف تبحث عن آخر نتاجاتهم، والمهتمين بالشأن الأدبي يثنون على كتاباتهم لما تحوي من قيمة أدبية راقية ولغة سهلة وأفكار رائعة تقف بين تلك الكلمات. أما نحن فنتجاهلهم "بدون قصد أو عمد".

يكتب القصص والقصص القصيرة جدا وبمستوى رفيع وبأسلوب شيق وسلس يعجب القارئ ويسر الصديق، ونواف بدأ من بيئة بعشيقة وبحزاني خاصة وأخذ من مناهلها الكثير وتشبع من منابعها حد "الثمالة". هذه البيئة تعطي للإنسان خصوصيته، كتاب استعارة من هذا، وقصة من ذاك، توجيه من معلم متقاعد، نصائح من قاص وزميل، وبجهوده الإبداعية الخاصة والمتميزة نمت كل هذه القدرات.. بعطائه المتدفق كالسيل الجارف، استطاع أن يثبت اقدامه على ارض الأدب وان يحتل مكانه الصحيح في هذا العالم وضمن هذا الفن النبيل.

عن بداياته في الكتابة قال: (قد تتفق معي بأن معظم الأدباء يبدؤون بكتابة الشعر، ثم يختصون بالفنون الأدبية الأخرى "القصة،الرواية، المسرح، المقالة، النقد" .. هكذا كانت البداية معي)، وأضاف "عندما كنت طالباً في المرحلة المتوسطة كتبت أول قصيدة احتفظ بها لحد الآن، واصلت كتابة الشعر والخواطر حتى المرحلة الجامعية.. بعدها كانت لي محاولات في كتابة القصة والمقالة الأدبية ثم القصة القصيرة جدا وهذه الأخيرة اعتبرها الأقرب إلى نفسي".

وعن القراءة والكتابة سألناه "ليس كل قارىء جيد كاتباً جيداً بالضرورة.. فما هو رأيك؟".

أجاب "كلامك صحيح فالقراءة وحدها لا تخلق كاتباً، كما ان الموهبة وحدها لا تكفي لان القراءة مع الموهبة هي التي تصنع الكاتب الحقيقي"، وعند السؤال عن قراءاته أجاب "أستطيع ان اقسم قراءاتي إلى مرحلتين الأولى: عشوائية عندما كنت طالباً واقرأ كل ما يقع تحت يدي و الثانية: انتقائية فبعد أنهائي الدراسة والخدمة العسكرية اتيحت لي فرصة ووقت وفراغ كبير وظفتهما في القراءة فبعد فراغي من قراءة مجموعتي جبران خليل جبران "العربية والمعربة" قادتني هذه القراءة إلى كتاب "هكذا تكلم زردشت" لنيتشه وبدوره قادني إلى دوستوفيسكي فقرأت أعماله الكاملة "١٨ مجلداً" بعدها قرأت لكولن ولسن وجيورجيو واستورياس وهـ. ج. ويلز وشتاينك وماركيز وفوكنر وجورج أمادو ونيرودا وهمنغواي وغوته وغراهام غرين ومكسيم غوركي وكثيرين غيرهم من الكتاب الأجانب. و بالنسبة للكتاب العرب قرأت اغلب أعمال غادة السمان ونجيب محفوظ والقباني والماغوط"، واسترسل في الحديث وقال فيما يخص الكتاب العراقيين قرأت للسياب وأنور عبد العزيز واحمد مطر وعبد الستار ناصر ومهدي عيسى الصقر ومحمد الأحمد وكليزار أنور.

وبعد هذا الحديث عن الآداب المترجمة والأدب العربي الذي قادنا إلى الحديث عن الأدب الكردي قال "أنا مطلع على الأدب المترجم أكثر من الأدب العربي وبالنسبة للأدب الكردي، وبما أني لا أجيد القراءة والكتابة باللغة الكردية فقد اقتصرت قراءاتي على ما ترجم إلى العربية وهذا كما تعرف قليل بسبب ضعف الترجمة قرأت أعمال شعرية لشيركو بيكاس وخلات احمد وشيلان حمو وبدل رفو المزوري وأعمال قصصية لقدري جان وقصص قصيرة جدا لريزان حمو".

وعن تأثير المحيط بما يكتب من قصص واقعية قال: "أريد ان أذكرك أولا بأن هناك فرقاً بين القصة وفن القصة.. بمقدور أيا كان أن يحكي لك قصة صادفته من الواقع ولكن ليس باستطاعته ان يحولها إلى فن قصصي إبداعي"، وأكمل "فالقصة ليست تصويراً واقعيا فقط لأنها لو كانت كذلك يملها القارىء ويلقيها جانباً".

وعن أدوات القاص المتمكن تحدث قائلا: (الخيال وتمكن القاص من أدواته القصصية وخبرته في التلاعب بعنصر الزمن ونفسيات الأبطال ومونولوجهم الداخلي ووصف الأماكن والتركيز على "الثيمة" كلها تجعل العمل القصصي متينا ومتكاملا)، وأما تأثير المحيط الخارجي بما يكتبه القاص، قال (أقول لك ان للمحيط تأثيرا كبيرا على ما يكتبه القاص.. وإذا فتشت في قصصي وقصائدي سترى بوضوح "الحرمان، الحزن، ويلات الحرب والحصار، الفقر، الموت، الدماء، الدخان والقذائف" ولن ترى الفراشات والزهور والمتنزهات ومدن الالعاب والمسابح والملاهي وناطحات السحاب لأنها لم تكن يوما قريبة من حياتنا أو محيطنا، أما الأحب إلى نفسه و ذائقته الأدبية فأشار "ان القصص القصيرة جدا هي الأقرب إلى ذائقتي الفنية، والسبب في ذلك ما تحمله من تكثيف واقتصاد في اللغة وإعطاء كل ما تريد قوله دفعة واحدة"، وشبهها قائلا: "هي كالصعقة الكهربائية أو الصدمة التي يتلقاها القارىء ويتلذذ بها وتأثيرها يكون مباشرا وقويا).

وعن الأدباء الذين تأثر بهم في كتاباته قال (لقد تأثرت كثيراً بما يكتبه القاص العراقي المبدع هيثم بهنام بردى الذي تربطني به صداقة وتواصل دائم عبر الانترنت.. وقد قال لي في رسالته الأخيرة بعد أن قرأ ما أرسلت له من قصص قصيرة جدا "أنت صنو روحي في هذا الفن" وهذه شهادة اعتز بها من كاتب قدير ومتخصص في هذا المجال.. كما أني أقرأ دائما أعمال القاص السوري زكريا تامر والفلسطيني محمود شقير وعبدا لله المتقي وهشام بن الشاوي وأسماء كثيرة لا مجال لذكرها)،وأما عن بداياته في النشر قال: "بدأت نشر أعمالي الأدبية بعد سقوط الصنم وبطريق الصدفة عندما عرض عليّ الصديق العزيز الكاتب "خدر خلات" بأن انشر في مجلة نور لالش التي كان يعمل سكرتيرا لتحريرها.. فأعطيته قصيدة الضياع ونشرها وهذه كانت البداية"، وأضاف "بعدها أرسلت قصيدة إلى جريدة الاتجاه الآخر ونشرت أيضا واصلت إرسال كتاباتي إلى مختلف الصحف والمجلات العراقية والعربية.. فعلى صعيد كردستان نشرت في جريدة التآخي ودنكي لالش ومجلات الصوت الآخر وزهرة نيسان وخازر وكوردي رسن والاتحاد وجراي لالش.. كما نشرت في ابرز الصحف العراقية "الصباح و طريق الشعب و بهرا والسيادة ودجلة ونينوى ومجلة التربية.. أما على صعيد الصحافة العربية فقد نشرت في مجلة العربي الكويتية وجريدتي الرياض والوطن السعودية والشرق القطرية والحياة الجديدة الفلسطينية بالإضافة إلى أكثر من ٣٠ موقعا الكترونيا مختصا بالثقافة والأدب".

وعن سؤالنا حول أهم النقاد الذين تناولوا أعمالهُ الأدبية بالنقد والدراسة أجاب "في مجال الأعمال الشعرية كتب الشاعر الكردي عدنان المزوري قراءة ونقدا لقصائدي.. أما في مجال القصة والقصة القصيرة جداً فقد تناول الناقد المصري حسن غريب كتاباتي بالدراسة والنقد ونشرها في موقعه الالكتروني.. كما أهتم الناقد العراقي شاكر زريج فرج بأعمالي القصصية المنشورة في الصفحة الثقافية لجريدة طريق الشعب وعدها رافداً من روافد الثقافة العراقية"، وأضاف "لقد أشاد القاص والناقد الكبير أنور عبد العزيز بأعمالي القصصية القصيرة جدا ووضعني ضمن القلائل الذين يمارسون هذا الفن في العراق في مقالته التي نشرها في مجلة ألف باء البغدادية".

وعن نيته في إصدار مجموعة قصصية حاليا أو في المستقبل استطرد قائلاً "النية موجودة، ولكن أين دار النشر و المؤسسة الثقافية التي تتبنى ذلك؟!.لدي الآن مجموعة شعرية "٣٦" قصيدة منضدة وجاهزة بالإضافة إلى مجموعة قصصية "١٣"قصة و ٥٢ قصة قصيرة جداً" وهي كأختها جاهزة تنتظر رحمة النشر ككتب.. وبدأت في الإعداد لمجموعة قصصية ثانية أنجزت منها حتى الآن قصتان و"٢٨" قصة قصيرة جدا كلها نشرت في الصحف والمجلات والمواقع الالكترونية".

وفي الجانب المهني كونك تعمل "مدرسا" وتتنوع في كتاباتك بين القصة والشعر والقصة القصيرة جدا والمقالة وتمارس العمل الصحفي أي الأعمال أقرب أليك؟.

"الحقيقة ان هذه الأعمال يكمل احدها الآخر، وظيفتي كمدرس تؤمن لي لقمة العيش أما عملي في الصحافة فهو يقربني من الكتاب والأدباء ويجعلني في تواصل مستمر معهم ولكن الكتابة تبقى هي الهم اليومي الذي لا استطيع الاستغناء عنه أبداً".

وسؤالنا الأخير كان حول إمكانيات الشباب في المجال الإبداعي، فكانت أجابته "لقد قلتها في أكثر من مناسبة "نحن نعاني من أزمة حقيقية في الإبداع".. وعليه أطالب المراكز والمؤسسات الثقافية ان تهتم بالشباب وتدعم إبداعاتهم وترعاها على كافة الصُعُد "الفن التشكيلي والرياضة والمسرح و الكتابة والموسيقى" .. لأن المستقبل لهم".

بهذه المحاور المتعددة والحوار الشيق والنقاشات الممتعة مع القاص المبدع نواف خلف السنجاري أسدل الستار وبقى ضوء القمر ينير.

السيرة الذاتية:

نواف خلف السنجاري

مواليد بحزاني/ ١٩٦٩

خريج كلية العلوم/ قسم الكيمياء جامعة الموصل ١٩٩٣.

عمل محررا في مجلة نور لالش ومجلة خازر الثقافية الفصلية.

عضو نقابة صحفيي كردستان/ فرع الموصل.

يعمل حاليا محررا للقسم الأدبي في شبكة لالش الإعلامية.

شباب العراق.. هجرة إلى المجهول

بهرا- وكالات

منذ فترة ليست بالقليلة اتجه الشباب العراقي الى تبني فكرة الهجرة والسفر خارج البلد يدفعهم الى ذلك الارتباك الذي تعيشه الساحة العراقية منذ عقود طويلة من الزمن والذي كانت له تأثيرات سلبية كبيرة على جميع مجالات الحياة دون استثناء وحمل بين طياته ضغوطا نفسية عالية التأثير على جميع الشباب فالازمات المتكررة التي تعرض لها البلد نمت فكرة الهجرة خصوصا لدى الشباب فمنهم من ذهب للبحث عن عمل لرفع مستواه المعيشي واخرون ذهبوا للبحث عن الاستقرار والعيش بعيدا عن الخطر الذي بات يهدد حياتهم ولم تقف الهجرة عند هذا الحد بل طالت الكثير من الخبرات العلمية في جميع مجالات الحياة المهمة والتي يحتاجها البلد كونها امكانيات وطاقات يصعب تعويضها من جديد والتي ابتعدت عن مراكزها التي كانت تشغلها داخل البلد طلبا للاستقرار والحياة الكريمة حيث ان هناك من يستقبل الخبرات العراقية الموصوفة بقدراتها الذهنية المتميزة في مجالات عملهم كما انهم يعدون ثروة جاهزة للدول التي يقصدونها نظرا لما يقدمونه من خدمات جليلة لتلك الدول مقابل اجور تعد بخسة مقارنة بالاعمال التي تقع على عاتقهم. كما ان هناك هجرة تؤثر سلبيا على اقتصاد البلد من خلال نقل رجال الاعمال لرؤوس اموالهم الى البلدان الاكثر استقرارا سواء كان ذلك في دول الجوار دون استثناء اول دول العالم وهذا امر فيه تأثير وخسارة على مقدرات العراق لما لذلك من تأثيرات ثانوية حيث يسهم في زيادة حجم البطالة التي تعاني منها نسبة كبيرة من شريحة الشباب المتعلم وغير المتعلم.

حاولنا من خلال هذا التحقيق معرفة اسباب هجرة الشباب الى البلدان المجاورة والاثار السلبية المترتبة على هذه الهجرة التي تفقد البلد الكثير من ابنائه وطاقات لا يمكن تعويضها في المستقبل.

حيث يحدثنا الشاب "محمود صبري حسن" عن اسباب هجرة الشباب قائلا "هناك امور عديدة تدفع بالشاب الى التفكير باتجاه الهجرة ولتبدأ من الجامعة ويجب ان تتبنى الجامعات العراقية سياسة اهتمام ايجابية بالطالب والمتخرج بعد انهاء الدراسة للحفاظ على هذه الكفاءات العلمية من الضياع والذهاب بعيدا وتذهب خدماتها للمكان غير المناسب بعد ان كلف الطالب بلده اموالا كثيرة لنيل مرتبة عملية جيدة".

ويضيف قائلا "انا مثلا تخرجت في قسم الاثار بدرجة جيد جدا ولم احصل على فرصة عمل تؤهلني للابداع في مجال عملي ولدي رغبة كبيرة في العمل بمجال الاثار حصرا وحين تسنح لي فرصة السفر لا اتردد اطلاقا كما اني ابحث عن هذه الفرصة وذلك لكي اتمكن من الاستقرار بعد رحلة طويلة من الخوف والقلق والحاجة، فالشاب اليوم له الحق في البحث عن المهجر فبعد سنين طويلة من الدراسة والعناء يجد نفسه انسانا عاطلا مهمشا لا يستطيع الحصول على فرصة عمل تؤمن له جزء من متطلبات الحياة اليومية".

ويحدثنا الشاب "علي مازن الربيعي" طالب في كلية الفنون الجميلة عن تطلعاته للمستقبل وهو على ابواب التخرج قائلا "حقيقة اجهز نفسي حاليا واعد اوراقي لكي اكون مستعدا للسفر خارج العراق بعد التخرج مباشرة والبحث عن فرصة عمل مناسبة خصوصا واني اجيد الى جانب شهادتي العلمية مهنة جيدة ولكن الظرف الحالي الذي يعيشه الشارع العراقي والبطالة المقنعة التي يعانيها من سبقني من الشباب الذين يمتلكون خبرات وقدرات علمية متميزة دفعني الى اتخاذ خطوات عديدة في الحصول على فرصة عمل خارج العراق وما زلت اتواصل مع عدد من الاصدقاء الذين سبقوني الى المهجر عن طريق الانترنت لإيجاد فرصة مناسبة وضمن اختصاصي لاني غير مستعد لتهميش شهادتي العلمية".

فيما يشير "سامر النعيمي" عائد من السفر منذ فترة قصيرة الى عدة امور منها طبيعة السفر "والتفكير بالهجرة للشاب العراقي خطوة غير صحيحة اذ لم تكن مبنية على اسس صحيحة وفق آلية يستطيع الشاب عندما يصل المكان الذي يقصده ايجاد العمل المناسب الذي يلبي طموحاته ويتناسب مع تضحيات الغربة لان وحشتها لا تطاق اضافة الى ان طبيعة تعامل المجتمع العراقي فيما بينه تختلف عن جميع المجتمعات العربية وغيرها وهنا تكمن اول مشكلة يجب ان يتخطاها الشاب بالصبر والتفكير الدقيق لكل ما يصادفه من مصاعب تؤثر سلبا على حياته اذا لم يكن يملك ما يؤهله لإيجاد مصدر رزق يجعله يعيش في مستوى معيشي جيد فالحياة في مجتمع الغربة يكتنفها كثير من المصاعب".

حديقة الزوراء في بغداد ملاذ العائلات في أيام العيد

ميدل إيست أون لاين

لم تجد العائلات البغدادية التي ارهقتها اعمال العنف شبه اليومية، في ايام عيد الفطر افضل من منتزه الزوراء "وسط بغداد" لتلقي فيه عن اكتافها ما تعانيه من متاعب امنية واقتصادية ولو لوهلة قصيرة.

وتجمهر عدد كبير من النساء والاطفال والشباب عند مدخلي متنزه الزوراء، اكبر متنزه يضم حديقة للحيوانات ويقع في ناحية الكرخ "غرب نهر دجلة"، وسط اجراءات امنية مشددة. واصطفت الحشود في طابورين طويلين، احدهما للشباب والاخر للعائلات للدخول من بوابتين انتشر حولهما رجال الشرطة في شارع غالبا ما تسلكه دوريات الجيش الاميركي وقوات الامن العراقية. ووسط المتنزه الواسع حيث تنتشر حدائق واحواض مياه تبعث مناظرها على الاسترخاء، تتجول العائلات في حين يزور الشباب حديقة الحيوانات ومدينة الملاهي الملحقة بها، ويملؤون الممرات حيث توزعت نافورات المياه وحدائق الزهور. وانتشر الاطفال في كل مكان وحمل معظمهم بالونات والعابا بينها ما يشبه الاسلحة النارية وهم في ملابس العيد الزاهية الالوان فيما سار المراهقون بملابسهم الانيقة حول المطاعم والاكشاك المنتشرة في المتنزه بعضهم يضرب الطبل والبعض الاخر يرقص او يصفق تعبيرا عن فرحته.

بدورهن، ارتدت النساء ملابسهن الانيقة وهن يأملن ان ينعمن بعيد هادئ وآمن في زمن لا يخلو من اعمال عنف ومخاطر في بلد تجتاحه اعمال العنف الطائفية.

وفضلت هاجر، ابنة الربيعين، مراقبة الحيوانات فيما يلهو اخوها عبد الله، ثلاثة اعوام، في مدينة الملاهي. وفضل والدهما محمد حسين "٣٢ عاما" الجلوس في مكان هادئ مع زوجته، وهو الذي يزور المتنزه للمرة الاولى منذ اربع سنوات.

واشار الموظف الحكومي الى ان "الوضع الامني لم يستقر بشكل جيد ولكن يمكن القول انه افضل من الايام القليلة الماضية".

ويتذكر حسين كم كان المتنزه وحديقة الحيوانات عامرة في ايام عطل نهاية الاسبوع حيث كان الناس يتوافدون لمشاهدة عدد كبير من الحيوانات بلغ ٦٥٠ خلال عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وتأثرت حديقة الحيوانات، كما المتنزه عموما، بعد الاجتياح الاميركي للعراق في اذار ٢٠٠٣ لانها تقع قرب احد القصور الرئاسية التي استهدفتها قوات التحالف، وتسبب تعرضها للقصف في مقتل وهرب عدد كبير من الحيوانات او سرقة اخرى. ولا تضم حديقة الحيوانات اليوم سوى عدد محدود من الطيور مثل البط والاوز والطواويس وحيوانات معدودة مثل الغرير والماعز وزوجين من الفهود وافضل ما فيها بضعة اسود كانت برعاية عدي نجل صدام حسين الذي كان مولعا بتربيتها.

وقالت ام حميد "٤٠ عاما" وهي تتمتع بتناول طعام الغداء مع اطفالها في ظل احدى الاشجار، ان "المرة الوحيدة التي استطيع فيها الخروج من المنزل هي في العيد"، فيما تعالت اصوات الاطفال ليسمع بعضهم بعضا اثناء مرور قطار للاطفال باللونين الازرق والاصفر، قريبا من المكان. وتابعت وهي ترمق زوجها بنظرات متكررة، ان "حديقة الحيوان هي المكان الوحيد الآمن في بغداد، لكن في العيد فقط".

وقال محمد هاشم "٣٣ عاما"، موظف حكومي، وهو يحمل ابنته مريم، عامان ونصف العام، بالقرب من قفص يضم زوجين من الفهود الصيادة "ازور وعائلتي حديقة الحيوان كل عيد". وقال "الوضع الامني في بغداد افضل الان"، الامر الذي يتوافق مع تصريحات مسؤولي الامن العراقيين والاميركيين حول تراجع مستوى العنف في بغداد منذ الخطة الامنية وارسال مزيد من الجنود الاميركيين الى العاصمة.

واطلق الجيش الاميركي والقوات العراقية خطة "فرض القانون" الامنية في بغداد والمناطق القريبة منها في منتصف شباط الماضي للحد من اعمال العنف وفرض الامن.

وتدارك هاشم "ربما الوضع اكثر امنا لكنك لا ترى السعادة، انا موظف واتعامل مع كثير من الناس يوميا، الناس غير سعداء"، مؤكدا ان "المرة الوحيدة التي لاحظت سعادتهم فيها كانت في حديقة الحيوانات".

وعند الظهر، اخترقت اصوات الرصاص الكثيفة عند بوابة المنتزه الهدوء والموسيقى وتفرق طابور القادمين عند المدخل. وكثرت التكهنات فقال شهود عيان ان مواجهات مسلحة حصلت، فيما قال بعضهم انه شاهد الشرطة تطلق النار في الهواء. وتوقف اطلاق النار سريعا وعادت الحشود لتشكل الطابور من جديد. وعلق احد عناصر الشرطة عند البوابة بالقول "ماذا تتوقع؟ انت في العراق!".

الموصل تحتفل بعيد
لا طعم له وتحن إلى ماضيها السعيد

بهرا- متابعات

احتفل الموصليون الجمعة بأول ايام عيد الفطر المبارك في طقوس فاترة لم تعد مماثلة لاحتفالات الاعوام السابقة.

ويقول الحاج فارس عبد الغني ان مظاهر العيد اختلفت عن أعوامه السابقة نظرا للأوضاع الامنية التي باتت تؤثر على مسرح المدينة.. ويضيف احمد زكي ان ساحلي المدينة الأيمن والأيسر ابتعدا رغم الترابط الذي يجمعهما بعدة جسور تصل الى خمسة جسور.

ويضيف زكي "عانينا الأمرين خلال اليومين السابقين بعد ان اتخذت السلطات المحلية العديد من الإجراءات الامنية بسبب العديد من الحوادث التي جرت".ويختتم احمد زكي ان تلك الإجراءات "زادت من صعوبات مسلسل التحضير للعيد التي يحرص عليها الموصليون".

فيما يشير المهندس مروان الجبوري ان اغلب المتبضعين اتخذوا خيار السير على الاقدام لمسافات طويلة للوصول الى الأسواق الرئيسية والتي منها سوق الدواسة التي يحرص الرجال على ابتياع حاجات العيد من محلاته التي تزخر بالألبسة المستوردة من الصين وسوريا فضلا عن ماركات عالمية كونها تباع بأسعار عالية يعرض عنها اغلب المتبضعين.

وفي الساحل الأيسر يتجمع بضعة أطفال يبدو القاسم المشترك لعبة الأسلحة التي يقبل عليها هؤلاء بكثرة ويقول محمد ذو الستة اعوام "أفضل شراء بندقية لأنني أريد ان أشارك أصدقائي لعبة الشرطي والحرامية".

ويحذر علماء في تربية الأطفال من الإذعان لرغباتهم في شراء الأسلحة والتي يأتي في مقدمتها البندقية الكلاشنكوف والمسدسات اللدائنية.

ويحرص بعض الأطفال على زيارة مقاهي الانترنت في استحداث لجولتهم في العيد وتكتظ تلك المقاهي بأعداد من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين السابعة والتاسعة يقضون ساعاتهم بين تصفح بعض المواقع في الويب او المحادثة.

وفي مدينة الموصل توجد ساحتان للألعاب تسمى احدهما مدينة الألعاب وتقع في منطقة الغابات وتأتي في مقدمة برنامج العائلة في العيد، حيث تهيئ ربة البيت بعض الأطعمة مع المشروبات وتختار زاوية في المدينة بينما يلهو أبناؤها في مختلف الألعاب التي تضمها المدينة وينشغل الآباء في التحدث بما تعتري الخارطة السياسية والإحداث الجارية في المدينة من أمور تحتل جانبا مهما في أحاديثهم ونقاشاتهم.